

الدارس في تاريخ المدارس

منده ومحمد بن عبد الواحد المديني ومحمد بن زهير شعوانة وأبو حفص السهروردي
والمعافا ابن ابي السنان والمقري ابن عيسى وخلق كثير رحمهم الله تعالى قال البرزالي هم
بالسمع نحو مائة شيخ وبالإجازة أكثر من سبعمائة شيخ قال الصفدي رحمه الله تعالى وخرج له
ابن المهندس مائة حديث وخرج له شمس الدين جزءا من مصافحات وموافقات وخرج له ابن الفخر
معجما ضخما وتفرد في عصره ورحل اليه وروى الكثير لا سيما بقراءة الشيخ علم الدين
البرزالي زاد بعضهم وحدث بثلاثيات البخاري وبجميع صحيح مسلم وسمع منه جماعة منهم ابن
الخباز وتوفي قبله قال الصفدي رحمه الله تعالى وتفقه بالشيخ شمس الدين بن أبي عمر وصحبه
مدة وبرع في المذهب وتخرج به الاصحاب وله معرفة بتأليف الشيخ موفق الدين وقرأ المقنع
وغيره ودرس بعده مدارس وكان جيد الادراك والايراد لدرسه يحقظه من ثلاث مرات وولي القضاء
عشرين سنة ومن تلاميذه ولده قاضي القضاء عز الدين وقاضي القضاء ابن مسلم والامام عز
الدين محمد بن العز والامام شرف الدين أحمد القاضي وطائفة رحمهم الله تعالى أجمعين وسمع
منه المزني وابن تيمية وابن المحب والواني والعلائي صلاح الدين وابن رافع وابن خليل وعدد
كثير رحمهم الله تعالى وعزل سنة تسع عن القضاء بالقاضي شهاب الدين ابن الحافظ عزله
الجاشنيكي ثم ولي القضاء لما جاء الملك الناصر من الكرك واجتمع به فولاه وقرأ طرفا من
العربية وتعلم الفرائض والحساب وحفظ الاحكام لعبد الغني والمقنع وكان إذا أراد أن يحكم
قال صلوا على طه الرسول صلى الله عليه وسلم فإذا صلوا حكم رحمه الله تعالى انتهى قال ابن
كثير رحمه الله تعالى في تاريخه في سنة خمس وتسعين وستمائة وفي يوم الاحد سادس عشر ذي
القعدة ولي